

فَقَالَ أَيُّوبٌ حَتَّىٰ مَتَّىٰ تُعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَنِي
بِالْكَلَامِ.³ هَذِهِ عَسْرَ مَرَاتٍ أَحْرَيْتُمُونِي. لَمْ تَحْجُلُوا مِنْ
أَنْ تُعَقِّبُونِي. وَهَيْنِي صَلَّيْتُ حَفَّاً. عَلَيَّ سَسْقَرٌ
صَلَّاتِي.⁵ إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ سَسْكِنِيْرُونَ عَلَيَّ، فَقَبِيْسُوا عَلَيَّ
عَارِيٍ.⁶ قَاعِلُمُوا إِذَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَوَجَنِي وَلَفَّ عَلَيَّ
أَحْبُولَةَ.⁷ هَا إِنِّي أَصْرُخُ طُلْمَأً فَلَا أُسْتَجَابُ. أَدْعُو وَلَيْسَ
حُكْمُ.⁸ قَدْ حَوَطَ طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ، وَعَلَىٰ سُبْلِي جَعَلَ
طَلَامًا.⁹ أَرَالَ عَنِّي كَرَامَتِي وَتَرَعَ تَاحَ رَأْسِي.¹⁰ هَدَمَنِي مِنْ
كُلِّ حِجَّةٍ فَدَهْبُتْ، وَقَلَعَ مِنْلَ سَجَرَةَ رَجَائِي،¹¹ وَأَصْرَمَ
عَلَيَّ عَصَبَهُ وَحَسِبَنِي كَأَعْدَائِي.¹² مَعًا جَاءَتْ عَرَانَهُ وَأَعْدَدَوَا
عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ وَحَلَّوَا حَوْلَ حَمِقِي.¹³ قَدْ أَبْعَدَ عَنِّي
إِحْوَتِي. وَمَعَارِفِي رَأَعْوَا عَنِّي.¹⁴ أَفَارِيٍ قَدْ حَدَّلُونِي
وَالَّذِينَ عَرَفُونِي نَسَوْنِي.¹⁵ تَرَلَأَتِي إِمَائِي يَحْسِبُونِي
أَجْتَبِيًا. صِرْتُ فِي أَعْنِيَهُمْ عَرِبِيً.¹⁶ عَبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ
يُجِبْ. يَقْمِي تَصَرَّعْتُ إِلَيْهِ. تَهْتَبِي مَكْرُوهَهُ عِنْدَ
أَمْرَائِي، وَمُمْتَنِيَّةٌ عِنْدَ أَبْنَاءِ أَخْشَائِي.¹⁸ الْأَوْلَادُ أَيْضًا قَدْ
رَدَّلُونِي. إِذَا قُمْتُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ.¹⁹ كَرَهِيٌّ كُلُّ رِجَالِي،
وَالَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ اتَّقَلَّبُوا عَلَيَّ.²⁰ عَطْمِي قَدْ لَصَقَ بِحَلْدِي
وَلَحْمِي، وَنَجَوْتُ بِحَلْدِي أَسْتَانِي.²¹ تَرَاءَفُوا أَنَّمِ
عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي، لَأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ مَسَتِي.²² لِمَادَا
تُطَارِدُونِي كَمَا اللَّهُ، وَلَا تَسْبِعُونَ مِنْ لَحْمِي.²³ لَيْتَ
كَلِمَاتِي الْأَنْ تُكْبِتُ. يَا لَيْتَهَا رُسِمْتُ فِي سَفَرٍ وَفُقِرْتُ
إِلَى الْأَيْدِي فِي الصَّرْخِ يَقْلَمَ حَدِيدٍ وَبِرَصَاصٍ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ
عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيَّ حَيٌّ وَالْأَخْرَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُومُ وَيَعْدُ أَنَّ
يُقْنَى حِلْدِي هَذَا وَبِدُونِ حَسَدِي أَرَى اللَّهُ، الَّذِي أَرَاهُ أَنَا
لِنَفْسِي وَعَيْنِي تَنْطَرَانِ وَلَيْسَ آخْرُ. إِلَى دَلَكَ تَنُوقُ
كُلِيَّاتِي فِي حَوْفِي.²⁸ فَإِنَّكُمْ تَقُولُونَ، لِمَادَا تُطَارِدُهُ.
وَالْكَلَامُ الْأَصْلِيُّ يُوجَدُ عِنْدِي. خَافُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ
السَّيْفِ لَأَنَّ الْعَيْطَ مِنْ أَنَامِ السَّيْفِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا مَا هُوَ
الْقَصَاءُ.

فَقَالَ أَيُّوبٌ حَتَّىٰ مَتَّىٰ تُعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَنِي
بِالْكَلَامِ.³ هَذِهِ عَسْرَ مَرَاتٍ أَحْرَيْتُمُونِي. لَمْ تَحْجُلُوا مِنْ
أَنْ تُعَقِّبُونِي.⁴ وَهَيْنِي صَلَّيْتُ حَفَّاً. عَلَيَّ سَسْقَرٌ
صَلَّاتِي.⁵ إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ سَسْكِنِيْرُونَ عَلَيَّ، فَقَبِيْسُوا عَلَيَّ
عَارِيٍ.⁶ قَاعِلُمُوا إِذَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَوَجَنِي وَلَفَّ عَلَيَّ
أَحْبُولَةَ.⁷ هَا إِنِّي أَصْرُخُ طُلْمَأً فَلَا أُسْتَجَابُ. أَدْعُو وَلَيْسَ
حُكْمُ.⁸ قَدْ حَوَطَ طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ، وَعَلَىٰ سُبْلِي جَعَلَ
طَلَامًا.⁹ أَرَالَ عَنِّي كَرَامَتِي وَتَرَعَ تَاحَ رَأْسِي.¹⁰ هَدَمَنِي مِنْ
كُلِّ حِجَّةٍ فَدَهْبُتْ، وَقَلَعَ مِنْلَ سَجَرَةَ رَجَائِي.¹¹ وَأَصْرَمَ
عَلَيَّ عَصَبَهُ وَحَسِبَنِي كَأَعْدَائِي.¹² مَعًا جَاءَتْ عَرَانَهُ وَأَعْدَدَوَا
عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ وَحَلَّوَا حَوْلَ حَمِقِي.¹³ قَدْ أَبْعَدَ عَنِّي
إِحْوَتِي. وَمَعَارِفِي رَأَعْوَا عَنِّي.¹⁴ أَفَارِيٍ قَدْ حَدَّلُونِي
وَالَّذِينَ عَرَفُونِي نَسَوْنِي.¹⁵ تَرَلَأَتِي إِمَائِي يَحْسِبُونِي
أَجْتَبِيًا. صِرْتُ فِي أَعْنِيَهُمْ عَرِبِيً.¹⁶ عَبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ
يُجِبْ. يَقْمِي تَصَرَّعْتُ إِلَيْهِ.¹⁷ تَهْتَبِي مَكْرُوهَهُ عِنْدَ
أَمْرَأِي، وَمُمْتَنِيَّةٌ عِنْدَ أَبْنَاءِ أَخْشَائِي.¹⁸ الْأَوْلَادُ أَيْضًا قَدْ
رَدَّلُونِي. إِذَا قُمْتُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ.¹⁹ كَرَهِيٌّ كُلُّ رِجَالِي،
وَالَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ اتَّقَلَّبُوا عَلَيَّ.²⁰ عَطْمِي قَدْ لَصَقَ بِحَلْدِي
وَلَحْمِي، وَنَجَوْتُ بِحَلْدِي أَسْتَانِي.²¹ تَرَاءَفُوا أَنَّمِ
عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي، لَأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ مَسَتِي.²² لِمَادَا
تُطَارِدُونِي كَمَا اللَّهُ، وَلَا تَسْبِعُونَ مِنْ لَحْمِي.²³ لَيْتَ
كَلِمَاتِي الْأَنْ تُكْبِتُ. يَا لَيْتَهَا رُسِمْتُ فِي سَفَرٍ وَفُقِرْتُ
إِلَى الْأَيْدِي فِي الصَّرْخِ يَقْلَمَ حَدِيدٍ وَبِرَصَاصٍ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ
عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيَّ حَيٌّ وَالْأَخْرَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُومُ وَيَعْدُ أَنَّ
يُقْنَى حِلْدِي هَذَا وَبِدُونِ حَسَدِي أَرَى اللَّهُ، الَّذِي أَرَاهُ أَنَا
لِنَفْسِي وَعَيْنِي تَنْطَرَانِ وَلَيْسَ آخْرُ. إِلَى دَلَكَ تَنُوقُ
كُلِيَّاتِي فِي حَوْفِي.²⁸ فَإِنَّكُمْ تَقُولُونَ، لِمَادَا تُطَارِدُهُ.
وَالْكَلَامُ الْأَصْلِيُّ يُوجَدُ عِنْدِي. خَافُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ